



## مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي - دراسة تجريبية على الشركات المدرجة في سوق للأوراق المالية -  
اسم الكاتب: د. اياد حاتم، د. نذير محمد، فادي حيدر  
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/10025>  
تاريخ الاسترداد: 2026/07/09 18:25 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينصوي المقال تحتها.



## The Affect Of Accounting Conservatism On Financial Performance -Empirical Study On Companies Listed In Damascus Stock Exchange-

Dr. Iyad Hatem<sup>\*</sup>  
Dr. Nazir Muhammad<sup>\*\*</sup>  
Fadi Haider<sup>\*\*\*</sup>

(Received 22 / 5 / 2024. Accepted 16 / 7 / 2024)

### □ ABSTRACT □

The study aimed to determine the effect of accounting conservatism on financial performance, as measured by three indicators: return on assets, Tobin' s Q, and earning per share.

To achieve that aim; Secondary data is collected from the annual financial reports of the companies listed on the Damascus Stock Exchange, which are available on the official website of that market. The study used cross-sectional data, and the data was analyzed using the Eviews 10 program. Between the pooled regression model, the fixed effects model, and the random effects model, it was also confirmed that the normal distribution of the residuals was tested.

The number of these companies reached 19 during the period from 2013 to 2020, with a total of 152 views. The results showed that there is an effect of accounting conservatism on each of the return on assets, return on equity, and stock returns.

The results showed that there is significant effect of accounting conservatism on the financial performance, this effect is negative for return on assets and earning per share, while the results showed that relationship is a positive effect for the , Tobin Q.

**Key words:** Accounting conservatism, Financial Performance, Return on Assets, Return on Equity, Return on Investment.

**Copyright**



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

<sup>\*</sup> Associate Professor, Faculty Of Economics - Tishreen University - Latakia – Syria.

<sup>\*\*</sup> Associate Professor, Faculty Of Economics - Tishreen University - Latakia – Syria.

<sup>\*\*\*</sup> Postgraduate Student, Faculty Of Economics - Tishreen University - Latakia – Syria.

[FadiHaider@tishreen.edu.sy](mailto:FadiHaider@tishreen.edu.sy)

## تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي -دراسة تجريبية على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية-

\* الدكتور اياد حاتم

\*\* الدكتور نذير محمد

\*\*\* فادي حيدر

(تاريخ الإيداع 2024 / 5 / 22. قُبِلَ للنشر في 2024 / 7 / 16)

### □ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي (مقاساً بثلاثة مؤشرات هي: العائد على الأصول، و Tobin's Q، و ربحية السهم).

لتحقيق ذلك الهدف؛ تمّ جمع البيانات الثانوية من التقارير المالية السنوية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والمتوافرة على الموقع الرسمي لتلك السوق، واستخدمت الدراسة بيانات مقطعية زمنية Panel Data، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج Eviews10، إذ تمّ التأكد من استقرارية المتغيرات المدروسة قبل إجراء التحليل المطلوب من خلال المقارنة بين نموذج الانحدار المجمع Pooled Regression Model (PRM) ونموذج الآثار الثابتة Fixed Effects Model (FEM) ونموذج الآثار العشوائية Random Effects Model (REM)، كما تم أيضاً التأكد من اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي.

تكوّن مجتمع البحث من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وهي عبارة عن 19 شركة (بيانات مقطعية) خلال الفترة الممتدة من 2016 حتى 2020 (سلسلة زمنية) بمجموع مشاهدات (5×19) مقداره 95 مشاهدة. أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والعائد على الأصول من جهة و ربحية السهم من جهة أخرى، في حين بينت النتائج وجود علاقة طردية معنوية بين التحفظ المحاسبي و Tobin's Q.

الكلمات المفتاحية: التحفظ المحاسبي. الأداء المالي. العائد على الأصول. Tobin's Q. ربحية السهم.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

\* أستاذ مساعد، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

\*\* أستاذ مساعد، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

\*\*\* طالب دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية. [FadiHaider@tishreen.edu.sy](mailto:FadiHaider@tishreen.edu.sy)

**مقدمة:**

يعد التحفظ المحاسبي من القواعد والأسس الهامة لإعداد القوائم المالية، خاصة في الحالات التي يواجه فيها المحاسب مسألة الاختيار بين مجموعة من الخيارات والطرق المحاسبية عند إعداد القوائم المالية، إذ تُعد هذه الأخيرة (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل) وفقاً لأساس الاستحقاق المحاسبي، ووفقاً لهذا الأساس فإنه يتم الاعتراف بالمصاريف التي تخص الفترة المحاسبية بصرف النظر عما إذا تم سدادها أم لا، والاعتراف بالإيرادات التي تخص الفترة أيضاً بغض النظر عن تحصيلها أم لا.

جاءت هذه البدائل والخيارات المحاسبية المتاحة للمحاسب بهدف تنظيم العمل المحاسبي وجعل المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية النهائية معبرة بعدالة وصدق عن الأنشطة والعمليات المالية التي قامت بها المنظمة.

إنّ الخيارات الممنوحة للمحاسب في ممارسة التقديرات والبدائل المحاسبية يتم استخدامها أحياناً بشكل انتهازي من قبل الإدارة، وهو ما يتنافى مع مبدأ التحفظ المحاسبي الذي يقتضي تبني المحاسب للنظرة السلبية عند المفاضلة بين البدائل المحاسبية وممارسة التقديرات من خلال أخذ القيم الدنيا للأصول والإيرادات، والقيم العليا للخصوم والمصاريف، مما جعل التحفظ المحاسبي أحد أهم الوسائل لتقييد السلوك غير الأخلاقي للمدراء المتمثل في ممارسات إدارة الأرباح، وذلك لضمان مصالح الأطراف الخارجية من مساهمين مرتقبين ومستثمرين ودائنين، وبالتالي رفع مستوى أداء الشركة وجودة أرباحها، الأمر الذي يسمح بتعزيز قيمتها (شيخة، 2020)، وهو ما أكدت عليه نتائج دراسات عدّة (مثل دراسة EI- Habashy, 2019 ودراسة أحمد، 2021 ودراسة حسين، 2021) التي وثقت التأثير الإيجابي للتحفظ المحاسبي في أداء الشركات بمختلف مؤشرات، نظراً لما يلعبه من دور في تعزيز صدق وموثوقية المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية النهائية التي تنعكس في قرارات المستثمرين، إذ يسهم التحفظ المحاسبي في التخفيف من حدة الخلافات الناشئة من تعارض المصالح بين المساهمين والمدراء، لأنّ المساهمين، يفضلون إعطاء أهمية قصوى للأعمال التي تؤثر سلباً على نتيجة أعمال المنشأة، كما يساعد التحفظ في تحسين كفاءة الدين الذي يوفر إنذاراً مبكراً عن سلامة الدين (Jaffe et al. 2013) نقلاً عن (صراوي، 2019). مع التنويه إلا أنه لا يوجد اتفاق مطلق حول اتجاه هذه العلاقة.

بناءً على ما سبق تمّت دراسة أثر التحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً بعدة مؤشرات، وذلك بالتطبيق على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

**الدراسات السابقة:****1. دراسة Etale et al., (2018) بعنوان:**

"Accounting Conservatism and Financial Performance of Consumer Services Sector Companies in Nigeria"

هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين التحفظ المحاسبي (مقاساً بالمستحقات) والأداء المالي لعمليات التشغيل (مقاساً بـ Tobin Q)، وذلك ضمن قطاع خدمات المستهلكين في نيجيريا. تمّ جمع البيانات من عينة مؤلفة من خمس شركات في قطاع خدمات المستهلكين وذلك خلال الفترة (2011-2020)، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج E-View10.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين المستحقات والمستحقات التشغيلية و Tobin's Q، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية غير معنوية بين المستحقات غير التشغيلية والعائد على حقوق الملكية.

**2. دراسة Hanaa A. El-Habashy (2019) بعنوان:**

"The Impact of Accounting Conservatism on Corporate Performance Indicators in Egypt" هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر التحفظ المحاسبي على مؤشرات أداء الشركات المصرية، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات من التقارير المالية لـ 40 شركة غير مالية تعد من أكثر الشركات نشاطاً في السوق المصرية، وذلك في الفترة الممتدة من عام 2009 وحتى عام 2014، تمّ قياس التحفظ المحاسبي باستخدام مؤشر (Givoly & Hayn (2000) وذلك باستخدام المستحقات، كما تمّ قياس أداء الشركات من خلال حساب معدل العائد على الأصول ومعدل Tobin's Q الذي تم استخدامه كمؤشر على القيمة السوقية لتلك الشركات.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي وأداء الشركات المصرية.

3. دراسة شيخة (2020) بعنوان: "أثر التحفظ المحاسبي على أداء الشركات: دراسة عينة من الشركات الفرنسية ضمن مؤشر (CAC 40)"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر التحفظ المحاسبي في الأداء المالي للشركات الفرنسية. استخدمت الدراسة عدة مقاييس للتحفظ المحاسبي كمتغير مستقل، تمثلت في نسبة المستحقات التشغيلية، ونسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية، في حين استخدمت العائد على الأصول، ومؤشر Tobin's Q كمقياس للمتغير التابع. شملت العينة 29 شركة فرنسية مدرجة في البورصة ضمن مؤشر CAC 40.

وأظهرت النتائج وجود علاقة معنوية عكسية بين التحفظ المحاسبي مقاساً بنسبة المستحقات التشغيلية ومعدل العائد على الأصول، في حين كانت العلاقة معنوية طردية مع المؤشر Tobin's Q، بينما كانت العلاقة معنوية طردية بين التحفظ المحاسبي مقاساً بنسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية مع كل من العائد على الأصول ومؤشر Tobin's Q.

4. دراسة أحمد (2021) بعنوان: "التحفظ المحاسبي وأثره على مؤشرات تقييم الأداء المالي للمصارف السعودية". هدفت الدراسة إلى تحديد أثر وتقييم ممارسات التحفظ المحاسبي على الأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول، ومعدل Tobin's Q، والقيمة السوقية للسهم، وذلك بالتطبيق على المصارف السعودية. قام الباحث بتحليل التقارير المالية للمصارف المدرجة في سوق المال السعودي في الفترة الممتدة من عام 2010 وحتى عام 2019.

أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين التحفظ المحاسبي ومعدل العائد على الأصول، وعلاقة طردية بين التحفظ المحاسبي ومعدل Tobin's Q، وأيضاً وجود ارتباط طردي بين التحفظ المحاسبي والقيمة السوقية للسهم.

5. دراسة حسين (2021) بعنوان: "التحفظ المحاسبي والثقة الإدارية الزائدة وأداء الشركات خلال جائحة كورونا: دور هيكل رأس المال"

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير مستوى التحفظ بالقوائم المالية وثقة المدير التنفيذي الزائدة والتفاعل بينهما على أداء الشركات، وذلك خلال جائحة كورونا في بيئة الأعمال السعودية، بالإضافة إلى تحليل ما إذا كان هيكل رأس المال يؤثر في تلك العلاقات. لتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من بيئة الأعمال السعودية عن عام 2020 الذي شهد تأثير أزمة كورونا. تضمنت العينة 107 شركات من بين 144 شركة تمثل 17 قطاع، حيث تم جمع البيانات الثانوية المطلوبة من خلال التقرير السنوي للشركات المدرسة، والمتوفر على الموقع الإلكتروني للسوق المالية السعودية.

أظهرت النتائج أن مستوى التحفظ يؤثر طردياً في الأداء المالي للشركات السعودية، كما أنه يخفف من الأثر السلبي للثقة الزائدة ويدعم الأثر الإيجابي لها، إذ أن التفاعل بين التحفظ والثقة الزائدة يؤثر طردياً في الأداء، كما أظهرت النتائج وجود دور هام لهيكل رأس المال مقاساً بالرافعة المالية؛ إذ بينت أن الرافعة المالية تؤثر في الأداء المالي، كما أنها تؤثر إلى حد كبير على العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي.

## 6. دراسة العامودي (2023) بعنوان: "اثر التحفظ المحاسبي على الأداء المالي: دراسة قياسية على عينة من شركات المساهمة بالجزائر خلال الفترة 2012-2019"

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر التحفظ المحاسبي على الأداء المالي لعينة مؤلفة من 42 شركة مساهمة بالجزائر غير مالية ولا تنشط في سوق مالي، خلال الفترة (2012-2019)، ولتحقيق هذا الهدف عمدت الدراسة الى بناء نموذج باستخدام بيانات مقطعية غير متجانسة، حيث تضمن هذا النموذج الأداء المالي مقاساً بـ Tobin's Q كمتغير تابع، والتحفظ المحاسبي مقاساً بمقياس المستحقات غير التشغيلية كمتغير مستقل، بالإضافة الى ضبط كل من الرفع المالي والحجم.

أظهرت نتائج الدراسة وجود ممارسات للتحفظ المحاسبي في القوائم المالية للشركات المساهمة الجزائرية، وعدم وجود تأثير للتحفظ المحاسبي على الأداء المالي في تلك الشركات، ووجود علاقة عكسية بين الرافعة المالية والأداء المالي.

## 7. دراسة البواب (2023) بعنوان: "تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي: دراسة تجريبية على عينة من شركات الاتصالات للمدة (2012-2021)".

هدفت الدراسة الى دراسة أثر التحفظ المحاسبي في الأداء المالي وقياس مستوى ممارسة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية المنشورة لعدد من شركات الاتصالات، وذلك عن طريق تقويم الأداء باستخدام أسلوب النسب المالية، ولتحقيق هذا الهدف تناول الباحث عينة مؤلفة من 3 شركات خلال فترة زمنية ممتدة من 2012 حتى 2021. تم قياس التحفظ المحاسبي كمتغير مستقل عن طريق المستحقات، وقياس الأداء المالي كمتغير تابع باستخدام النسب المالية. بينت النتائج أن تلك الشركات تمارس التحفظ المحاسبي في قوائمها المالية بنسب متفاوتة.

أظهرت النتائج وجود أثر للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي لتلك الشركات، حيث كانت هذه العلاقة طردية بالنسبة لبعض النسب وعكسية بالنسبة لبعض النسب الأخرى.

بعد استعراض الدراسات السابقة تبين وجود علاقة طردية بين التحفظ المحاسبي مقاساً بالمستحقات والأداء المالي مقاساً بنسبة Tobin's Q كما في دراسة Etale et al. (2018)، ودراسة أحمد (2021) ودراسة Hanaa A. El-Habashy (2019)، التي بينت وجود علاقة طردية بين التحفظ المحاسبي وأداء الشركات المصرية، في حين أظهرت دراسة أخرى وجود علاقة عكسية بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي كما في دراسة شيخة (2020) التي بينت وجود علاقة عكسية بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي في بعض مؤشرات كعمدل العائد على الأصول، في حين بينت دراسات أخرى عدم وجود تأثير للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي، وبالتالي تبين وجود اختلاف النتائج بين الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة والتأثير بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي للشركات المدروسة.

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في دراسة تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، ويتفرع عنه الأسئلة البحثية الآتية:

1. ما هو تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول؟
2. ما هو تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي للشركة مقاساً بـ Tobin's Q؟
3. ما هو تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً بربحية السهم؟

## أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث في إعادة اختبار الفرضيات المطروحة في الدراسات السابقة، وذلك لتقديم دليل تجريبي جديد من البيئة السورية، فضلاً عن أهمية التطرق لعدة مقاييس للأداء المالي، نظراً لاختلاف مدلول كل منها. وعليه فإن البحث الحالي يهدف إلى:

1. تحديد تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول.
2. تحديد تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي للشركة مقاساً  $Tobin's Q$ .
3. تحديد تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً بربحية السهم.

## فرضيات البحث:

بالاستناد إلى ما سبق ذكره يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى  $H_1$ : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول.
- الفرضية الثانية  $H_2$ : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي للشركة مقاساً  $Tobin's Q$ .
- الفرضية الثالثة  $H_2$ : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً بربحية السهم.

## منهجية البحث:

### • مجتمع وأداة البحث:

تكوّن مجتمع البحث من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية الذي يتألف من 19 شركة (بيانات مقطعية) خلال الفترة الممتدة من 2016 حتى 2020 (سلسلة زمنية) بمجموع مشاهدات 95 مشاهدة (19\*5). تمّ جمع البيانات الثانوية من التقارير المالية السنوية ونشرات التداول المتوافرة على الموقع الرسمي لسوق دمشق للأوراق المالية.

تمّ تنظيم البيانات واحتساب قيم بعض المتغيرات باستخدام برنامج Microsoft Excel 2010، وتمّ تحليلها باستخدام برنامج Eviews 10، كما استخدمت الدراسة بيانات مقطعية زمنية Panel Data وهي عبارة عن مشاهدات سنوية للشركات المدروسة امتدت لفترة 5 سنوات، واستخدم لتحليل هذه البيانات نموذج الانحدار المتعدد، وذلك من خلال المقارنة بين نموذج الانحدار المجمع (PRM) Pooled Regression Model ونموذج الآثار الثابتة Fixed Effects Model (FEM) ونموذج الآثار العشوائية (REM) Random Effects Model.

للمقارنة بين النماذج أعلاه؛ تم الاعتماد على:

(1) إحصائية Restricted F Test فيشر المقيدة للاختبار بين نمودي الانحدار التجميعي والآثار الثابتة؛ فإذا كانت قيمة الاحتمال P-value لإحصائية Restricted F أقل من 0.05 عندها نرفض فرضية العدم القائلة بأن نموذج الانحدار التجميعي هو الأفضل ونختار الفرضية البديلة.

فرضية العدم  $H_0$ : نموذج الانحدار التجميعي أفضل من نموذج الآثار الثابتة.

الفرضية البديلة  $H_1$ : نموذج الآثار الثابتة أفضل من نموذج الانحدار التجميعي.

إذا تم قبول فرضية العدم، وبالتالي تكون نتائج نموذج الانحدار التجميعي هي الأفضل لاختبار الفرضية المدروسة؛ عندها لا حاجة لإجراء اختبار هوسمان، أما إذا تم قبول الفرضية البديلة؛ عندها يجب الانتقال إلى الخطوة الثانية المتمثلة بإجراء اختبار هوسمان.

(2) اختبار هوسمان Hausman Test للاختبار بين نموذجي الآثار الثابتة والعشوائية؛ فإذا كانت قيمة الاحتمال P-value لاختبار هوسمان أقل من 0.05 عندها نرفض فرضية العدم القائلة بأن نموذج الآثار العشوائية هو الأفضل ونختار الفرضية البديلة.

فرضية العدم  $H_0$ : نموذج الآثار العشوائية أفضل من نموذج الآثار الثابتة.

الفرضية البديلة  $H_1$ : نموذج الآثار الثابتة أفضل من نموذج الآثار العشوائية.

#### • قياس متغيرات البحث.

(1) المتغير المستقل والمتمثل بالتحفظ المحاسبي Accounting Conservatism، وقد تم قياسه كما جاءت به العديد من الدراسات مثل دراسة (Beaver and Ryan (2000)، ودراسة (Rudyanto et al., (2023).

$$AC = \text{Market Value} \div \text{Book Value}$$

نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى القيمة الدفترية، فكلما زادت نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية عن الواحد الصحيح خلال فترة زمنية، كلما دلّ ذلك على استخدام الشركة لسياسات محاسبية متحفظة.

(2) المتغير التابع: الأداء المالي، وتم قياسه بالاعتماد على عدة مؤشرات؛ تمثلت بالعائد على الأصول Return on Assets (ROA) و Tobin Q و ربحية السهم (EPS):

$$ROA = \text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{مجموع الأصول.}$$

$$Tobin Q = \text{القيمة السوقية للأسهم} \div \text{القيمة الدفترية للأسهم.}$$

$$EPS = \text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{عدد أسهم رأس المال.}$$

استخدمت هذه المقاييس من قبل عدة دراسات مثل دراسة (Etale et al., (2018) Hanaa A. El-Habashy (2019) شيخة (2020) أحمد (2021) العامودي (2023).

#### القسم النظري:

#### أولاً: الأداء المالي

يعرف الأداء المالي على أنه القدرة على تحقيق الأهداف المالية المحددة وتحقيق الأرباح المرجوة، وهي تعكس الصحة والسلامة المالية وقدرة الشركة على تحمل المخاطر المالية وتحقيق العوائد المتوقعة للمساهمين والمستثمرين وذلك من خلال تحقيق أهدافها المالية المحددة والعمل على تحسين عائداتها والتقليل من المخاطر المالية" (بوقجاني؛ عنوش، 2023، ص33).

يتم قياس الأداء المالي عادة باستخدام مؤشرات قائمة على المحاسبة أو بناءً على السوق لكل منها إيجابياتها وسلبياتها فمثلاً تمتاز مؤشرات المحاسبة، بأنها متاحة ومتوافرة في جميع الشركات وقابلة للمقارنة بشكل معقول، أما مؤشرات السوق فتمتاز بعصرنتها وحدائتها أي تعكس التطورات والتغيرات في السوق بشكل أسرع من مؤشرات المحاسبة ومن الأمثلة على مؤشرات المحاسبة: العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، والعائد على رأس المال المستخدم (ROI)، أما بالنسبة لمؤشرات السوق فمن الأمثلة عليها العائد على السهم والقيمة السوقية للشركات، وأحياناً يتم الجمع بين المؤشرين باستخدام Tobin Q الذي يتم قياسه عن طريق قسمة القيمة السوقية على إجمالي الأصول، ولكن بالنسبة لقيود استخدام مؤشرات المحاسبة تعد هذه المؤشرات تاريخية وقد تكون متحيزة عند المقارنة بين الشركات التي تختلف في هياكل الأصول عند استخدام العائد على الأصول مثلاً، ولكن بالنسبة للقيود على مؤشرات

السوق فهي تكون متاحة فقط للشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة وكذلك تفترض هذه المؤشرات وجود سوق مثالية (Cadez & Galant، 2017) نقلاً عن بصلات (2021). كما يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، حسب جدول النتائج، والجداول الملحقه" (سعاد، 2009، ص130) نقلاً عن حصيني (2017). يرى الباحث بأن الاداء المالي يمثل اسلوباً أو طريقة الشركة في إدارة واستثمار الموارد والامكانات المتاحة بكفاءة وفعالية وذلك وفقاً لمعايير واعتبارات ترتبط بشكل رئيس بأهداف المنشأة لتأمين بقائها واستمرارها التي من خلالها يمكن إعطاء صورة واضحة عن سير عمليات المنشأة ونشاطها على جميع المستويات الداخلية والخارجية.

#### ثانياً: التحفظ المحاسبي:

يعرف التحفظ المحاسبي بأنه تأجيل الاعتراف بالإيرادات والمكاسب الى غاية تأكدها، في حين ضرورة الاعتراف بالمصاريف والخسائر مع ظهور مؤشرات على حدوثها (Basu، 1997). وعرفه مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) بأنه درجة الحيطة والحذر عند ممارسة التقديرات اللازمة في ظل عدم التأكد أو الشك التي تتطلب تقدير الأصول والدخل بأقل مما يجب والتأكد من أن الالتزامات والمصروفات بحيث لا يتم المبالغة في تخفيضها (Zhang، 2011؛ حمد والمومني، 2018) نقلاً عن صراوي (2019). كما يعرف التحفظ المحاسبي على أنه "أخذ الحيطة والحذر في إعداد التقارير والقوائم المالية بما يتعلق بالاعتراف بالخسائر المتوقع حصولها والإفصاح عنها مسبقاً وعدم الاعتراف بالأرباح إلا إذا ثبت تحققها" (صراوي، 2019، ص11).

وفقاً لما سبق يمكن القول: أنّ التحفظ المحاسبي يشير الى تبني النظرة التشاؤمية (السوداوية) عند البحث في الأدلة، إذ تتطلب أدلة أكثر بالنسبة للاعتراف بالإيرادات والمكاسب وأدلة أقل في حال الاعتراف بالمصروفات أو الخسائر، الأمر الذي يؤثر بشكل جوهري في قيمة عناصر القوائم المالية الواردة في القوائم المالية سواء بتخفيض قيم الأصول والإيرادات أو بزيادة قيم الخصوم والمصروفات.

#### ثالثاً: العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء:

ينظر في الأدبيات المحاسبية الى التحفظ المحاسبي على أنه أداة فعالة، تسهم في تحسين الأداء المالي، وزيادة قيمة المنشأة على المدى البعيد، ويؤدي إلى الحد من تعارض المصالح بين المساهمين ومجلس الإدارة، بما يخدم الشركة كوحدة متكاملة بين جميع الأطراف أصحاب المصالح المتعارضة، وهذا ما توصلت اليه العديد من الدراسات السابقة، كدراسة Etale et al., (2018)، ودراسة أحمد (2021)، ودراسة حسين (2012) التي أكدت جميعها على العلاقة الطردية بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي، إذ اتفقت على أنّ السياسات المتحفظة التي تتبعها الشركات تعمل على تحسين الأداء المالي وزيادة قيمة المنشأة على المدى البعيد، إلا أن نتائج بعض الدراسات الأخرى لم تؤكد ذلك؛ فقد أظهرت دراسة شيخة (2019) وجود علاقة عكسية بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي في بعض مؤشرات قصيرة الأجل كالعائد على الأصول عندما تناولت التحفظ المحاسبي من جانب المستحقات والمستحقات التشغيلية، في حين أكدت دراسة العامودي (2023) على عدم وجود علاقة بينهما، كما أظهرت دراسة Etale et al., (2018) وجود علاقة طردية غير معنوية بين المستحقات غير التشغيلية كمقياس للتحفظ المحاسبي والعائد على حقوق الملكية.

في الواقع هناك اختلاف في نتائج الدراسات التجريبية حول طبيعة العلاقة المدروسة بين كل من التحفظ المحاسبي والأداء المالي، الأمر الذي يدفع باتجاه إعادة اختبار هذه العلاقة.

#### القسم العملي:

## النتائج والمناقشة:

## (1) الاحصاءات الوصفية للمتغيرات المدروسة

تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات المدروسة وتبين بأن قيمة P (Probability) للاختبار Jarque-Bera لجميع المتغيرات المدروسة بلغت 0.000 وهي أقل من قيمة الاحتمالية 0.05 وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

لحل هذه المشكلة تم اللجوء إلى طريقة ( A Two-Step Approach for Transforming Continuous Variables to Normal )<sup>1</sup> لتحويل البيانات، وقد تم القيام بذلك، وجاءت النتائج وفقاً لما هو موضح في الجدول رقم (1)؛ إذ تبين بأن قيمة P للاختبار Jarque-Bera لجميع المتغيرات المدروسة، كانت أكبر من قيمة الاحتمالية 0.05 وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (1) الاحصاءات الوصفية للمتغيرات المدروسة

	AC	EPS	ROA	TOBINQ
Mean	1.765474	979.9842	50.01263	0.582601
Median	1.770000	1270.930	50.97000	0.537500
Maximum	6.240000	10553.10	486.9200	1.651900
Minimum	-2.710000	-9810.100	-403.7400	-0.475700
Std. Dev.	1.860449	4650.973	189.9747	0.440373
Skewness	0.000374	-0.237947	-0.128894	-0.000291
Kurtosis	2.654834	2.407432	2.506938	3.006523
Jarque-Bera	0.471596	2.286380	1.225359	0.000170
Probability	0.789940	0.318800	0.541897	0.999915

## (2) اختبار استقرارية البيانات Stationary test:

تم الاعتماد على كل من اختبار Levin Lin and Chu: LLC واختبار Im, Pesaran and Shin W-stat واختبار ADF –Fisher Chi-square واختبار PP- Fisher Chi-square لتحديد استقرارية السلاسل الزمنية المدروسة؛ وذلك بالاعتماد على اختبار الفرضية الصفرية  $H_0$  التي تنص على عدم سكون المتغيرات، أي أن السلسلة تحتوي جذر وحدة. والاساس في قبول أو رفض فرضية العدم؛ هي قيمة P-value، فإذا كانت قيمة الاحتمال P-value أصغر من 0.05 عندها نرفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة  $H_1$  القائلة بأن السلسلة لا تحتوي جذر وحدة.

يبين الجدول رقم (2) نتائج الاختبارات المحددة أعلاه؛ بأن قيمة P-value لجميع المتغيرات المدروسة أقل من 0.05، وعليه يمكن رفض فرضية العدم القائلة بوجود جذر الوحدة في السلاسل الزمنية للمتغيرات المدروسة، وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن جميع السلاسل الزمنية للمتغيرات المدروسة مستقرة عند المستوى بالنسبة لكل المتغيرات، وعليه فإن سلاسل المتغيرات المدروسة مستقرة، ويمكن الاعتماد عليها في الوصول إلى نتائج دقيقة وغير زائفة.

الجدول رقم (2) اختبار استقرارية (سكون) متغيرات الدراسة

<sup>1</sup> . يمكن الاطلاع على دراسة Templeton (2011)، بعنوان:

A Two-Step Approach for Transforming Continuous Variables to Normal: Implications and Recommendation for IS Research. Communications of the Association for Information Systems: Vol. 28, Article 4.

المتغير	Method	Statistic	Prob	الاستقرارية
AC	Levin, Lin & Chu	-57.0089	0.0000	Level Individual intercept and trend
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-16.2713	0.0000	
	ADF - Fisher Chi-square	58.1683	0.0192	
	PP - Fisher Chi-square	71.3419	0.0008	
ROA	Levin, Lin & Chu	-11.9570	0.0000	Level Individual intercept and trend
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-2.76375	0.0029	
	ADF - Fisher Chi-square	61.8719	0.0085	
	PP - Fisher Chi-square	106.361	0.0000	
Tobin Q	Levin, Lin & Chu t	-13.2836	0.0000	Level Individual intercept
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-4.65181	0.0000	
	ADF - Fisher Chi-square	76.4945	0.0002	
	PP - Fisher Chi-square	91.6959	0.0000	
EPS	Levin, Lin & Chu	15.8107	0.0000	Level Individual intercept and trend
	Im, Pesaran and Shin W-stat	-3.54662	0.0002	
	ADF - Fisher Chi-square	70.9050	0.0009	
	PP - Fisher Chi-square	120.716	0.0000	

### (3) اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى  $H_1$ :** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول. تم اختبار الفرضية أعلاه من خلال المقارنة بين نتائج نماذج الانحدار التجميعي والآثار الثابتة والعشوائية؛ إلا أن النتائج أظهرت أفضلية نموذج الانحدار التجميعي وفقاً لقيمة R المقيدة Restricted-F على باقي النماذج، لذلك تم الاكتفاء بمقارنة نموذجي الانحدار التجميعي والآثار الثابتة. إذ تبين وفقاً للجدول (4) بأن قيمة p-value لاختبار F يبلغ 0.1717 وهو أكبر من 0.05 وهذا يسمح بقبول فرضية عدم القائللة بأن نموذج الانحدار التجميعي هو الأفضل، وعليه يمكن الاكتفاء بهذا التحليل وعدم القيام باختبار هوسمان.

الجدول رقم (4) نتائج المقارنة بين النماذج الخاصة بالفرضية الأولى

نموذج الانحدار التجميعي				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	266.8875	63.05931	4.232325	0.0001
AC	-128.5950	24.65488	-5.215803	0.0000
R-squared	0.226319	Prob (F-statistic)		0.0000
F-statistic	27.20461	Durbin-Watson stat		1.5806

نموذج الآثار الثابتة				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	382.3911	70.54006	5.420907	0.0000
AC	-194.0186	31.17881	-6.22277	0.0000
R-squared	0.4168	Prob(F-statistic)		0.000749
F-statistic	2.821103	Durbin-Watson stat		1.928144

اختبار F المقيدة للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي والآثار الثابتة

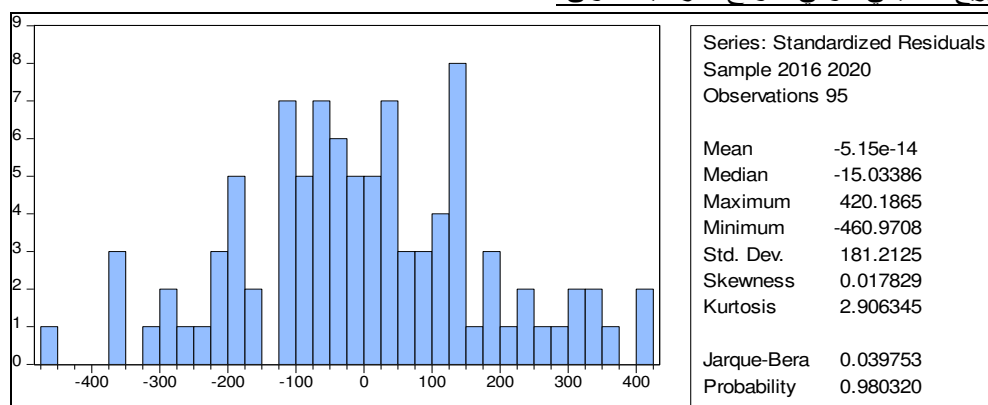
Redundant Fixed Effects Tests				
Equation: Untitled				
Test cross-section fixed effects				
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.	
Cross-section F	1.360894	(18.75)	0.1771	
Cross-section Chi-square	26.849876	18	0.0819	

بناءً على النتائج أعلاه يمكن الاعتماد على نتائج نموذج الانحدار التجميعي؛ حيث تظهر النتائج بأن قيمة P-value لإحصائية F-statistic تبلغ 0.0000 وهي أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً ويمكن الاعتماد عليه. كما يظهر الجدول نفسه بأن معامل التفسير يبلغ 22.63% وهذا يدل على أن 23% تقريباً من التغيرات الحاصلة في الأداء المالي مفاًساً بالعائد على الأصول ترجع إلى التحفظ المحاسبي. يظهر الجدول أعلاه وجود علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي والعائد على الأصول.

$$ROA = 266.8875 - 128.5950AC$$

وعليه فإن الفرضية الأولى  $H_1$  مقبولة، والعلاقة عكسية.

اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الفرضية الأولى:



الشكل رقم (1) اختبار بواقي نموذج الفرضية الأولى

يبين الشكل رقم (3) بأن قيمة P لاختبار Jarque-Bera تبلغ 0,980320 وهي أكبر من قيمة 0.05 وعليه يمكن قبول فرضية عدم القائلة بأن بواقي معادلة الفرضية الأولى تتبع التوزيع الطبيعي.

**الفرضية الثانية  $H_2$ :** يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي للشركة مفاًساً  $Q$  Tobin's.

تم اختبار الفرضية أعلاه من خلال المقارنة بين نتائج نماذج الانحدار التجميعي والآثار الثابتة والعشوائية؛ إذ يتبين وفقاً للجدول (5) بأن قيمة p-value لاختبار F بلغت 0.0000 وهي أقل من 0.05 وهذا يسمح بعدم قبول فرضية عدم القائلة بأن نموذج الانحدار التجميعي هو الأفضل، وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل، وعليه يمكن الانتقال لاختبار هوسمان.

يشير نفس الجدول بأن قيمة p-value لاختبار هوسمان يبلغ 0.4284 وهي أكبر من 0.05 وهذا يسمح بقبول فرضية العدم القائلة بأن نموذج الآثار العشوائية هو الأفضل، وعليه سيتم الاعتماد على نموذج الآثار العشوائية.

الجدول رقم (5) نتائج المقارنة بين النماذج الخاصة بالفرضية الثانية

نموذج الانحدار التجميعي				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.296914	0.045817	6.480456	0.0000
AC	0.161819	0.017913	9.033374	0.0000
R-squared	0.467360	Prob (F-statistic)		0.0000
F-statistic	81.60184	Durbin-Watson stat		0.49862
نموذج الآثار الثابتة				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.330743	0.027354	12.09133	0.0000
AC	0.142657	0.012090	11.79923	0.0000
R-squared	0.885633	Prob(F-statistic)		0.00000
F-statistic	30.56769	Durbin-Watson stat		2.140049
نموذج الآثار العشوائية				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.327233	0.071086	4.603352	0.0000
AC	0.144645	0.011827	12.23021	0.0000
R-squared	0.617567	Prob(F-statistic)		0.0000
F-statistic	150.18	Durbin-Watson stat		1.742813

اختبار F المقيدة للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي والآثار الثابتة

Redundant Fixed Effects Tests			
Equation: Untitled			
Test cross-section fixed effects			
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	15.238788	(18.75)	0.0000
Cross-section Chi-square	146.151594	18	0.0000

اختبار هاوسمان للمفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة والآثار العشوائية

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: Untitled			
Test cross-section random effects			
Test Summary	Chi-sq Statistic	Chi-Sq df.	Prob.
Cross-section random	0.627152	1	0.4284

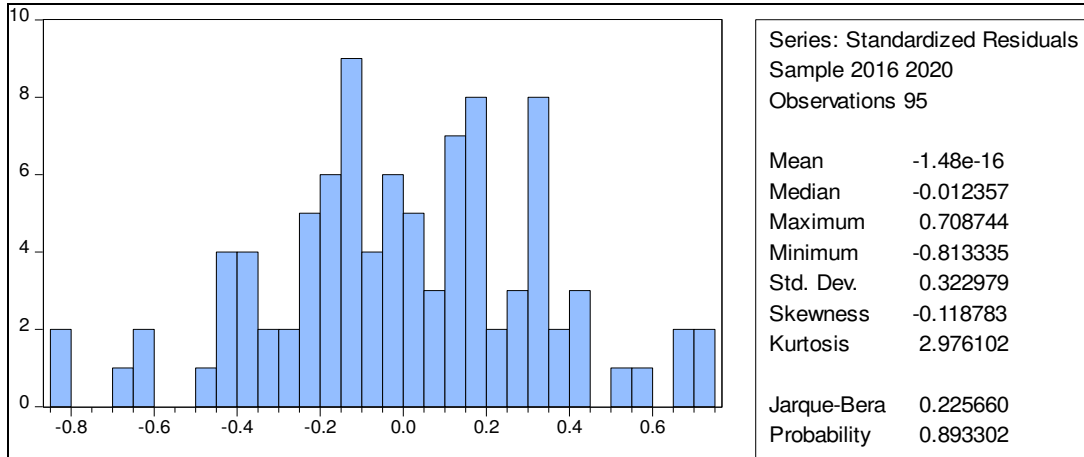
بناءً على النتائج أعلاه يتبين بأن قيمة P-value لإحصائية F-statistic تبلغ 0.0000 وهي أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً ويمكن الاعتماد عليه. كما يظهر الجدول نفسه بأن معامل التفسير يبلغ 61.76% وهذا يدل على أن 62% تقريباً من التغيرات الحاصلة في الأداء المالي مقاساً بـ Tobin's Q ترجع إلى التحفظ المحاسبي.

يظهر الجدول أعلاه وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي و Tobin's Q.

$$\text{Tobin's Q} = 0.327233 + 0.144645\text{AC}$$

وعليه فإن الفرضية الثانية  $H_2$  مقبولة، والعلاقة طردية.

## اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الفرضية الثانية:



الشكل رقم (2) اختبار بواقي نموذج الفرضية الثانية

يبين الشكل رقم (3) بأن قيمة P لاختبار Jarque-Bera تبلغ 0,893302 وهي أكبر من قيمة 0.05 وعليه يمكن قبول فرضية العدم القائلة بأن بواقي معادلة الفرضية الثانية تتبع التوزيع الطبيعي.

**الفرضية الثالثة  $H_2$ : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقياساً بالربحية.**

تم اختبار الفرضية أعلاه من خلال المقارنة بين نتائج نماذج الانحدار التجميعي والآثار الثابتة والعشوائية؛ إذ يتبين وفقاً للجدول (6) بأن قيمة p-value لاختبار F يبلغ 0.4965 وهي أكبر من 0.05 وهذا يسمح بقبول فرضية العدم القائلة بأن نموذج الانحدار التجميعي هو الأفضل، وعدم قبول الفرضية البديلة القائلة بأن نموذج الآثار الثابتة هو الأفضل.

الجدول رقم (6) نتائج المقارنة بين النماذج الخاصة بالفرضية الثانية

نموذج الانحدار التجميعي				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3000.111	589.4977	5.089267	0.0000
AC	-1144.241	230.4813	-4.964570	0.0000
R-squared	0.209499	Prob (F-statistic)		0.0000
F-statistic	24.64696	Durbin-Watson stat		1.96933
نموذج الآثار الثابتة				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	3735.822	683.7262	5.463916	0.0000
AC	-1560.962	302.2080	-5.165193	0.0000
R-squared	0.3594	Prob(F-statistic)		0.00801
F-statistic	2.214653	Durbin-Watson stat		2.32402

## اختبار F المقيدة للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي والآثار الثابتة

Redundant Fixed Effects Tests				
Equation: Untitled				
Test cross-section fixed effects				
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.	
Cross-section F	0.975031	(18.75)	0.4965	
Cross-section Chi-square	19.975368	18	0.3342	

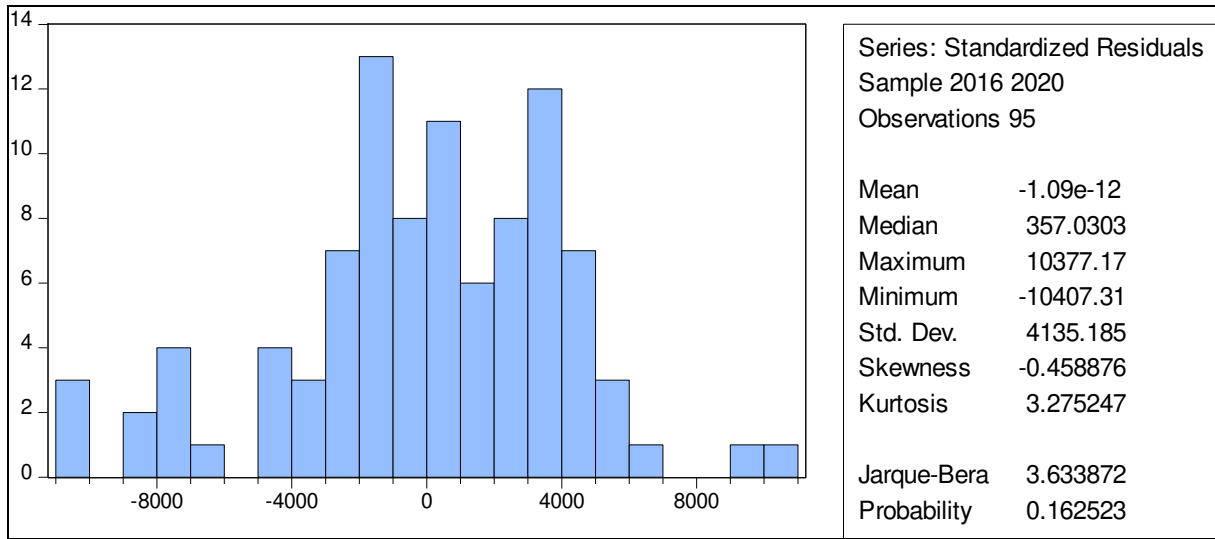
بناءً على النتائج أعلاه يتبين بأن قيمة P-value لإحصائية F-statistic تبلغ 0.0000 وهي أصغر من 0.05 وهذا يدل على أن النموذج دال إحصائياً ويمكن الاعتماد عليه. كما يظهر الجدول نفسه بأن معامل التفسير يبلغ 20.95% وهذا يدل على أن 21% تقريباً من التغيرات الحاصلة في الأداء المالي مقاساً بربحية السهم ترجع إلى التحفظ المحاسبي.

يظهر الجدول أعلاه وجود علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين التحفظ المحاسبي وربحية السهم.

$$EPS = 3000.111 + -1144.241AC$$

وعليه فإن الفرضية الثالثة  $H_3$  مقبولة، والعلاقة عكسية.

**اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج الفرضية الثالثة:**



الشكل رقم (3) نموذج الفرضية الثالثة

يبين الشكل رقم (3) بأن قيمة P لاختبار Jarque-Bera تبلغ 0,162523 وهي أكبر من قيمة 0.05 وعليه يمكن قبول فرضية العدم القائلة بأن بواقي معادلة الفرضية الثالثة تتبع التوزيع الطبيعي.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### أولاً. الاستنتاجات:

- أظهرت النتائج وجود تأثير طردي للتحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقاساً  $Tobin's Q$ ، وهذا يتفق مع نتائج كل من دراسة *Etale et al.* (2018)، ودراسة أحمد (2021)، في حين لا تتفق مع نتيجة دراسة العامودي (2023) التي لم تبين وجود أي أثر.
- بينت الدراسة وجود تأثير عكسي للتحفظ المحاسبي مقاساً بنسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية في الأداء المالي مقاساً بالعائد على الأصول، وهذا لا يتفق مع نتائج كل من دراسة *El-Habashy* (2019)، ودراسة أحمد (2021) التي أظهرت وجود علاقة طردية، في حين تتفق مع نتائج دراسة شيخة (2019) التي أظهرت وجود علاقة عكسية عند استخدام نسبة المستحقات التشغيلية كمقياس للتحفظ المحاسبي، ولا تتفق معها عند استخدام نسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية كمقياس آخر له.

• نظراً لاختلاف تأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي تبعاً لاختلاف المقاييس المستخدمة، فقد اعتمد الباحث على مقياس ثالث متمثلاً بربحية السهم، وذلك لتحديد اتجاه العلاقة المدروسة، إذ أظهرت النتائج تأكيداً للعلاقة العكسية بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي، وهذا يتفق مع نتيجة العائد على الأصول، الذي يعكس حالة أنية قصيرة الأجل، تبين بأن المقياس الذي يعكس الأداء قصير الأجل يرتبط بحالة عكسية بالتحفظ المحاسبي، وبشكل يعكس حالة سلبية بشكل عكسي على ربحية السهم والعائد، وهذا قد يعد طبيعياً نظراً للظروف الحالية التي يعاني منها الاقتصاد السوري، في حين تبين العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء المالي مقياساً  $Tobin's Q$  وجود حالة إيجابية تعكس أهمية التحفظ المحاسبي في رفع وتحسين قيمة الشركة على المدى الطويل.

#### ثانياً. التوصيات:

- ❖ نظراً للقيمة التفسيرية الجيدة التي بلغت 61.7% الخاصة بتأثير التحفظ المحاسبي في الأداء المالي مقياساً  $Tobin's Q$ ، فإنه من المهم جداً التركيز على دور السياسات المحاسبية المتحفظة في تحسين قيمة الشركة على المدى الطويل، وهذا يشير إلى التوجه المرغوب من قبل المساهمين الحاليين والمحتملين في المستقبل.
- ❖ تأكيداً لما ذكر أعلاه؛ يجب على الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية اتباع سياسات محاسبية متحفظة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يغلب عليها حالات عدم التأكد، الأمر الذي يزيد من ثقة المستثمرين بالأداء المالي للشركات حسب ما توصل إليه البحث.
- ❖ نظراً لوجود أثر للتحفظ في الأداء المالي مقياساً بالعائد على الأصول وربحية السهم والتي جاءت مخالفة للأدبيات السابقة؛ يجب العمل على إدخال مقاييس أخرى للمتغيرات المدروسة واستخدام عينات أكبر وفترات زمنية أطول.
- ❖ من المهم في الدراسات المستقبلية تناول عدة مقاييس للتحفظ المحاسبي، على اعتبار أن كل منها يعكس توجه أو يشير إلى جانب محدد.
- ❖ ضرورة تناول مجموعة من المتغيرات الضابطة، خاصة فترة جائحة كورونا، التي قد يترتب عليها تأثير واضح في العلاقة المدروسة.

#### References:

1. AHMAD, M. "Accounting Conservatism and its Impact on the Indicators of Evaluating the Financial Performance of Saudi Banks". *Arab Journal for Scientific Publishing*. Vol.4, No.36. 2021, (in Arabic).
2. ALBASHIR, Al-F. "The Effect of Accounting Conservatism on the Market Value of Stock An Applied Study on Banks Registered in the Saudi Stock Exchange (Tadawul)". *Arab Journal for Scientific Publishing*. Vol.40. 2022. (in Arabic).
3. ALBAWAB, Z. "The effect of accounting conservatism on financial performance: an empirical study, a sample of telecom companies for the duration( 2012-2021).*Journal of Tanmiyat al-Rafidain*.Vol.42,No.138. 2023. ( in Arabic).
4. ALMAHAMEEDL, D; Khalil, A. "The impact of financial performance on the remuneration of the board of directors". *Damascus University Journal For The Economic And Political Sciences*. Vol 39 -3-2023: p 84-101.( in Arabic).
5. BASALAT, H."The Impact of Governance on the Financial Performance of the Corporation Companies Listed on the Palestine and Amman Stock Exchanges for the Period 2013-2019". Unpublished Master Thesis, An-Najah National University, Nablus – Palestine.2021. ( in Arabic).
6. BASU, S. "The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings". *Journal of Accounting and Economics*. Vol.24 , 1997.

7. BOGHJANI, A; ANOUSH, R. "The impact of corporate governance mechanisms on the financial performance of economic institutions". Unpublished Master Thesis, Institute of Economic, Commercial and Management Sciences. Algeria. 2023, ( in Arabic).
8. CADEZ, S; GALANT, A. "*Corporate social responsibility and financial performance relationship: a review of measurement approaches*". *Economic Research Ekonomska Istraživanja*, 30(1). Doi. (2017).
9. CHAN, A. L. LIN, S.W.J. and Strong, N. "Accounting conservatism and the cost of equity capital: evidence". *Managerial Finance*, Vol. 35 No. 4, 2009, pp. 325-345.
10. EI-HABASHY, H. A. "The Impact of Accounting Conservatism on Corporate Performance Indicators in Egypt". *International Journal of Business and Management*. Vol. 14, No. 10; 2019.
11. ETALE, LYNDON, EMPERE, CLEMENT, P. "Accounting conservatism and financial performance of listed consumer services company in Nigeria". *Journal of Human Resources Management*. Volume 3, No. 1.(2022).
12. HASSAN, N. "Accounting conservatism, managerial overconfidence, and firm performance during the Covid-19 pandemic: The role of the capital structure". *journal of Benha University*. Vol.4. 2021. (in Arabic).
13. HUSAINI, S. "The role of knowledge management in improving financial performance. Unpublished master's thesis, Tishreen University, College of Economy. 2017. ( in Arabic).
14. RUDYANTO, A; JULISAR; DEBORA. "Negative Public Trust on Political Connection: Testing on The Effect of Accounting Conservatism on Earnings Quality". *Journal Muara Ilmu Ekonomi dan Bisnis*, Vol7, No. 1. 2023.
15. SARAWI, M. "The Effect of Accounting Conservatism on the Accounting Income and the Economic Value Added at the Industrial Companies Listed at the Amman Stock Exchange". Unpublished master's thesis, Middle east university, Amman, Jordan. 2019. ( in Arabic).
16. SHEIKHA, B. "The effect of accounting conservatism on the performance of French companies listed in the (cac 40) index". Unpublished master's thesis. Larbi Ben Mhidi University, Oum El Bouaghi. 2020. ( in Arabic).
17. SIHAM, B; & FATHTHIA, S. "Evaluating the financial performance of an economic institution from a value perspective". Unpublished master's thesis. Larbi Tebessa University - Tebessa, 2021. ( in Arabic).